زوجات النبي صلى ا عليه وآله وسلم

[12] إن ما روي عن رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم في صحته وسكونه وبكائه وما شرعه للمرأة وللطفل وللأسرة. يستند أول ما يستند على تعدد الرواة عن رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم. وعلى خلفية تعدد الرواة يمكن للباحث المنصف أن يفهم الحكمة التي وراء تعدد الزوجات في هذا الشأن. وبالنظر في المسيرة النبوية وفي تراجم الرجال. نجد أن الكفار والمشركين والمنافقين لم يعترضوا على رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم بتعدد زوجاته على الرغم من أنهم كانوا يتربصون به الدوائر. وعدم إحتجاجهم يعود إلى معرفتهم بأنه صلى ا عليه وآله وسلم له مختصات منعت عنها الأمة. وان حكم الزيادة على الأربع كصرم الوصال وغيره من الأمور التي تختص بالنبي وعلموها وشاهدوها زمن البعثة. والباحث في حركة الدعوة يعلم أن مسألة تعدد زوجات النبي صلى ا عليه وآله وسلم. ترتبط بآيات متفرقة كثيرة في القرآن الكريم. وللوقوف على الحكمة التي وراء التعدد يجب البحث في كل جهة من الجهات التي أشار إليها القرآن وبينتها السنة المطهرة، وعلى سبيل المثال ذكر القرآن أن ا تعالى هو الذي زوج رسوله صلى ا عليه وآله إمرأة زيد. وقد كان زيد هذا يدعى ابن رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم على نحو التبني. وكانت زوجة المدعو ابنا " في ذلك الحين كزوجة الابن الصلبي لا يتزوج بها الأب. فكان حكم ا تعالى وطلق زيد زوجه. وتزوج بها النبي صلى ا عليه وآله ونزل فيها آيات. وكما أخبر القرآن بأن ا تعالى هو الذي زوج رسوله. بين القرآن أن ا تعالى حرم على رسوله بعد اللاتي إخترن ا ورسوله. رلا أن يطلق بعضهن ويتزوج مكانها من غيرهن. وبالجملة: أخبر القرآن الكريم إن ا تعالى هو الذي أمر بالزواج. وإنه تعالى زوج % إحداهن من رسوله. وإنه